رئيس الحكومة اللبنانية ينتقد قاسم: التهديد بالحرب الأهلية خطأ جسيم



اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، اليوم الجمعة، أن تصريحات الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، تحمل تهديدا مبطنا بحرب أهلية في لبنان، مشددا على أن، أحدا في البلاد اليوم لا يريد الحرب الأهلية، وأن التلويح بها أمر خاطئ.

وردا على تصريحات قاسم، قال سلام، في تصريحات صحيفة إن:"التهديد المبطن أو المباشر بالحرب الأهلية حرام"، مؤكدا أنه:"لا أحد من اللبنانيين اليوم يريد العودة إلى الحرب الأهلية، مجددا تمسك حكومته بتنفيذ خطة حصر السلاح".

وردا على اتهامات بأن الحكومة تنفذ مشروعا أمريكيا إسرائيليا، اعتبر سلام أن، هذا الكلام حديث تعبوي يستهدف جمهورا معينا، موضحا أن:"الحكومة لم تطلب من حزب الله تسليم سلاحه لإسرائيل، بل للدولة اللبنانية".

وأضاف أن:"اتفاق الطائف نص بشكل صريح على بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، مؤكدا عدم

التراجع عن قرار حصر السلاح بيد الدولة ليكون فقط مع الجيش وقوى الأمن، وأنه لا يحق لأي حزب في لبنان حمل السلاح خارج إطار الدولة".

وأشار رئيس الحكومة اللبنانية إلى أن، الحكومة تعمل على خطة تنفيذية لحصر السلاح في يد الدولة، مؤكدا أن هذا القرار لا يخضع لأي إملاءات خارجية، قائلا:"لا توجد دولة فيها جيشان أو ثلاثة، جيش الدولة هو جيشها الوطني فقط".

وكان أمين عام حزب الله قال اليوم في كلمة متلفزة إن:"حزب الله لن يسلم سلاحه وأن المقاومة ستخوض معركة كربلائية من أجله"، وذلك على خلفية سعي الحكومة اللبنانية لحصر السلاح بيد الدولة.